

مختصر ابن كثير

65 - قل إنما أنا منذر وما من إله إلا أنا الواحد القهار .

- 66 - رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار .

- 67 - قل هو نبأ عظيم .

- 68 - أنتم عنه معرضون .

- 69 - ما كان لي من علم بالملا الأعلى إذ يختصمون .

- 70 - إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين .

يقول تعالى آمرا رسوله صلى الله عليه وسلم أن يقول للكفار بالله المشركين به المكذبين لرسوله { إنما أنا منذر ؟ } لست كما تزعمون { وما من إله إلا أنا الواحد القهار } أي هو وحده قد قهر كل شيء وغلبه { رب السماوات والأرض وما بينهما } أي هو مالك جميع ذلك ومتصرف فيه { العزيز الغفار } أي غفار مع عظمتة وعزته { قل هو نبأ عظيم } أي خبر عظيم وشأن بليغ وهو إرسال الله تعالى إياي إليكم { أنتم عنه معرضون } أي غافلون قال مجاهد { قل هو نبأ عظيم } : يعني القرآن وقوله تعالى : { ما كان لي من علم بالملا الأعلى إذ يختصمون } أي لولا الوحي من أين كنت أدري باختلاف الملا الأعلى ؟ يعني في شأن آدم E وامتناع إبليس من السجود له وم حاجته ربه في تفضيله عليه وغير ذلك